" أثر التراث الثقافي اللامادى في تدعيم الهوية الثقافية "

إعداد

أ.منة الله كمال محمد عبد المنعم

إشراف

أ.د/فارعة حسن محمد - أ.د/مروى حسين اسماعيل

ISSN : 2535- 2032 print)

ISSN : 2735-3184 online)

العدد ١٤٧مارس- الجزء الثاني ٢٠٢٥م

أثر التراث الثقافي اللامادى في تدعيم الهوية الثقافية

أ.منة الله كمال محمد عبد المنعم

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلي قياس أثر برنامج أنشطة إثرائي قائم علي التراث الثقافي اللامادي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتعزيز بعض أبعاد الهوية الثقافية لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، وقد تم إجراء البحث وخطواته وفقاً للمنهج الوصفي التحليلي وذلك فيما يتعلق بالاطار النظري، والمنهج التجريبي وذلك يتعلق بتجربة البحث، وقد تم إعداد إختبار مواقف الهوية الثقافية ودليل إرشادي للمعلم ودليل تلميذ، وطبقت أدوات البحث علي عدد (٣٥) تلميذ بالصف الثاني الاعدادي وأسفرت نتائج البحث عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدى) لإختبار مواقف أبعاد الهوية الثقافية ككل وكل بعد علي حدة لصالح التطبيق البعدي، كما يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لصالح الاختبار مواقف الهوية الثقافية ككل وكل بعد علي حدة لصالح التطبيق البعدى، كما أسفرت النتائج أيضاً علي ان ابعاد التراث الثقافي اللامادى لها تأثير كبير وفاعلية في تعزيز بعض ابعاد الهوية الثقافية لدى المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: (التراث الثقافي اللامادي – الهوية الثقافية – تلاميذ المرحلة الاعدادية)

Research Abstract

Title: An Enrichment Activity Program Based on Intangible Cultural

The current study aims to measure the effectiveness of an enrichment activity program based on **intangible cultural heritage** in teaching social studies to enhance specific aspects of cultural identity among preparatory stage students.

The study followed the **descriptive analytical method** for the theoretical framework, and the **experimental method** for the practical implementation. Research tools included a Cultural Identity Situations Test, a teacher's guide, and a student workbook. These tools were applied to a sample of 35 second-year preparatory students.

The results showed a statistically significant difference at the (0.01) level between the pre-test and post-test mean scores of the experimental group in the Cultural Identity Situations Test — both as a whole and across individual dimensions — in favor of the post-test results. The findings further confirmed the **positive impact and effectiveness of integrating intangible cultural heritage** in significantly enhancing selected cultural identity dimensions within the experimental group.

Keywords: Intangible Cultural Heritage – Cultural Identity – Preparatory Stage Students

أثر التراث الثقافي اللامادى في تدعيم الهوية الثقافية

أ.منة الله كمال محمد عبد المنعم

أولاً: المقدمة:

وضعت التطورات المتسارعة في نهاية القرن العشرين ومطلع الحادي والعشرين العرب في مواجهة أشد المخاطر علي كيانهم وهويتهم، وفرضت عليهم تحديات القوى الجديدة المهيمنة وطموحات إلى تذويب الكيانات القوميات في كيان موحد تهيمن عليه ثقافتها و لغتها و نظامها السياسي ، والأزمة التي يواجهها العرب اليوم و الشعوب النامية هي في جوهرها أزمة ثقافة و حضارة ، فهي في محنة بين الإستسلام والتبعية و الدفاع عن هويتها ووجودها تحت شعار أن تكون أولاتكون وفي ضوء هذا التحدي و أخطاره ، لابد من مراجعة للذات وللثقافة العربية في مواجهة العصر، فالأنظمة العربية اليوم لابد أن تتمسك بسندها الثقافي في المحتواه القيمي، فهو المكون الأساسي لبقائها، وهو ما تستهدفه العولمة والقوى صاحبة التحكم والقرار في مصير الشعوب.

لذلك يقع على عاتق التربية ومؤسساتها مسؤولية محورية في صون الهوية الثقافية الوطنية، لا سيما في ظل تصاعد التحديات الثقافية الناتجة عن العولمة والتداخل الحضاري. ومن هذا المنطلق، ينبغي أن تتسم العملية التربوية بالتنوع والابتكار، بما يضمن تأسيس وعي فردي قائم على منظومة من القيم والثوابت التي تُمكِّن المتعلم من مواجهة المنافسة الثقافية دون أن يفقد خصوصيته (عبدالحميد، ٢٠٢١، ص. ٤٥).

وتُعد المناهج الدراسية عبر المراحل التعليمية المختلفة أداة فعّالة لتحقيق هذا الهدف، شريطة أن تُصاغ بطريقة تعكس خصوصية المجتمع وتواكب المستجدات المعرفية العالمية(Banks ، ٢٠٢٢، ص. ٨٨).

وقد أكدت تقارير دولية حديثة أن للتربية دورًا رئيسيًا في إعادة تشكيل العقد الاجتماعي وبناء مجتمع أكثر إنصافًا يستند إلى احترام التعددية الثقافية و كما تشير منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية إلى أن التعليم المعاصر يجب أن يزوّد الأفراد بالمهارات والقيم التي تمكّنهم من التفاعل مع عالم متغير دون فقدان الجذور الثقافية (UNESCO، ٢٠٢٣، ص. ٨٠).

حيث تعد المرحلة الاعدادية مرحلة اساسية في نمو شخصية التلاميذ وتسعى الأهداف العامة للمرحلة الإعدادية في المؤسسات التعليمية إلى توفير البيئة المناسبة لنمو التلاميذ نموًا شاملًا،

عقليًا وبدنيًا وخلقيًا واجتماعيًا. وتشمل تلك الأهداف اكتشاف ميول التلاميذ ومواهبهم والعمل على تنميتها من خلال الأنشطة التعليمية والتربوية المتنوعة، مع التمهيد لتوجيههم نحو المسارات التعليمية التي تتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم في المرحلة التالية.

تُعد مادة الدراسات الاجتماعية جزءًا أساسيًا من البرنامج التربوي في مراحل التعليم العام، وتُدرّس بجميع الصفوف بهدف تحقيق تربية متكاملة تهدف إلى تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية لدى المتعلم. وتهدف المادة إلى إحداث تغيير إيجابي في سلوك التلاميذ بما يتيح لهم التفاعل الإيجابي مع بيئتهم ومجتمعهم، كما تسهم في تعزيز الانتماء الوطني وتنمية الهوية الثقافية لديهم (Banks ، ٢٠٢٢، ص. ١٨).

تتنوع الأنشطة التعليمية المصاحبة لمادة الدراسات الاجتماعية، حيث توجد أنشطة مشتركة لجميع التلاميذ، وأخرى تستهدف الفروق الفردية بينهم. وتهدف هذه الأنشطة إلى ما هو أبعد من مجرد تزويد المتعلم بالمعرفة الجغرافية أو التاريخية، بل تعمل على تطوير المهارات الاجتماعية والتفكير النقدي والتواصل الفعّال، مما يسهم في بناء شخصية متوازنة وقادرة على اتخاذ القرار (UNESCO)، ٢٠٢٣، ص. ٩٥).

تتعدد الأنشطة المرتبطة بمادة الدراسات الاجتماعية، حيث تشمل أنشطة عامة تُقدَّم لجميع التلاميذ، إضافة إلى أنشطة خاصة تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين. تهدف هذه الأنشطة إلى تعزيز مستوى المعرفة لدى التلاميذ بما يتجاوز الجغرافيا والتاريخ التقليدي، لتشمل تطبيقات عملية تنمي التفكير النقدي والتحليل الذاتي. تتضح أهمية البرامج الإثرائية في المناهج التعليمية في عدة جوانب، منها:

١. **تشجيع التفاعل والتعاون** بين أفراد المجموعة مما يعزز روح التنافس والتحدي، ويُسهم في حل المشكلات الحياتية.

٢. **تمكين التلاميذ من إدراك العلاقة** بين المحتوى المعرفي وواقعهم اليومي، مما يؤثر إيجابًا على اختياراتهم الحياتية وقدرتهم على حل المشكلات.

٣. **دعم المعلمين** في تنظيم المحتوى العلمي بطرق تساهم في تلبية احتياجات ورغبات التلاميذ، وتحقيق بيئة صفية تفاعلية.

٤. **تحفيز التلاميذ على دراسة مادة الدراسات الاجتماعية** بشكل أكبر من خلال إبراز أهميتها العملية في حياتهم اليومية، مما يزيد من رغبتهم في تعلم هذه المادة (Banks, 2022, p. 134).

وفي هذا السياق، تسعى مناهج الدراسات الاجتماعية إلى تعزيز قيم المواطنة والانتماء، مع الحفاظ على الأصالة والتطلع إلى المعاصرة. يتم التركيز على دراسة السمات التاريخية التي تميز الشخصية المصرية، بما يعزز الهوية الوطنية. تساهم هذه المناهج في تعزيز الوعي الثقافي، وحماية هذه الهوية من محاولات التشكيك فيها أو تقليصها من قبل الآخرين، مما يجعل التلاميذ أكثر قدرة على مواجهة التحديات الخارجية المتعلقة بهويتهم وثقافتهم (Abd Elhamid, 2021, p. 123).

ومن هنا، تظهر أهمية مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية في تعزيز الهوية الثقافية كأحد الأهداف الرئيسية للتعليم، حيث إن قوة تعلم المتعلم تتعلق ارتباطًا وثيقًا بمدى تعليمه وفهمه لثقافته. وبالتالي، تسهم هذه المناهج في بناء وعي ثقافي قوي لدى التلاميذ، مما يساهم في تعزيز هويتهم الثقافية.(OECD, 2022, p. 82)

وقد أكدت عديد من الدراسات والمؤتمرات على أهمية تعزيز الهوية الثقافية من خلال المناهج الدراسية. ومن بين الدراسات التي تناولت هذا الموضوع دراسة *إيمان كمال عبد الحميد* (2017)، التي قدمت تصورًا مقترحًا لتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية من الصف الأول إلى الصف الثالث الإبتدائي في ضوء المعايير القومية المقترحة، وأثر ذلك على تنمية الهوية الثقافية لدى التلاميذ.(Abd Elhamid, 2017, p. 65)

من خلال ما سبق، يتضح أن الهوية الثقافية تملك بُعدين: أحدهما ظاهر وآخر خفي، ولا يمكن الحديث عن الهوية دون ربطها بمضمونها الثقافي في أبعاده المعرفية والأنثروبولوجية، كما هو الحال مع اللغة. تُعد الثقافة من أبرز العوامل التي تسهم في تكوين هوية الفرد، وبالتالي فإن الهوية الثقافية تعتمد بشكل أساسي على حق المواطنة، الذي يضمن للفرد حق اتخاذ القرارات. وعلى هذا الأساس، تصبح عملية توفير فرص تعليمية تتماشى مع قدرات الفرد العقلية والإبداعية أمرًا أساسيًا، مما يساعد على تطوير أساليب تفكير متنوعة وتمكين الأفراد من إعادة تشكيل موروثهم الاجتماعي والثقافي إذا تبين عدم ملاءمته للظروف الزمنية والمكانية (العبدالله، ٢٠٢١، ص. ٩١).

ويعد التراث الثقافي غير المادي جزءًا أساسيًا من هوية الشعوب، إذ يمثل الوعاء الذي تستمد منه المجتمعات قيمها وعقائدها وتقاليدها، بالإضافة إلى ممارساتها اللغوية والفكرية. كما يعد التراث الثقافي جسرًا يربط بين الأجيال، وهو ركيزة أساسية في عملية التنمية المستدامة. ويمثل العنصر الأساس في تشكيل الشخصية الوطنية لأي شعب ويسهم في بناء الهوية الوطنية من خلال الممارسات الثقافية المتوارثة (أحمد، ٢٠٢٠، ص. ١٤٣).

أما بالنسبة للتراث الثقافي المصري، يُعتبر جزءًا من التراث الإنساني، وهو مصدر فخر للأمم لما يتمتع به من أصالة وعراقة. يمتاز هذا التراث بالثراء والتنوع، ويختلف عن غيره من الثقافات في العالم بخصائصه الفريدة التي تشمل الأمثال الشعبية، الآثار التاريخية، والمباني القديمة. لذا يجب وضع استراتيجيات تهدف إلى حماية هذا التراث وضمان استمراريته للأجيال القادمة (سعيد، ٢٠٢٢، ص. ٥٦).

وفي عام ٢٠٠٣م، تم إصدار اتفاقية لحماية التراث الثقافي غير المادي خلال المؤتمر المنعقد في باريس بين ٢٩ سبتمبر و ١٧ أكتوبر. وكان من أهداف هذه الاتفاقية:

١. الحفاظ على التراث الثقافي غير المادي.

٢. احترام التراث الثقافي للمجموعات والأفراد المعنيين.

٣. زيادة الوعي على المستويات المحلية والدولية حول أهمية هذا التراث.

٤. تعزيز التعاون الدولي والمساعدة على حمايته (سالم، ٢٠٢٢، ص. ١١٩).

وهكذا نجد أن حماية التراث الثقافي غير المادي حجر الزاوية في الحفاظ على الهوية الثقافية والتنوع الثقافي على مستوى العالم. يشمل هذا التراث عناصر مثل العادات والتقاليد، أساليب المعيشة، الحرف اليدوية، والأمثال الشعبية، وكلها تشكل جزءاً أساسياً من الهوية الثقافية للشعب المصري. وعليه، يُعد التراث غير المادي مجالاً مهماً يجب دمجه في المناهج التعليمية، خاصة في مادة الدراسات الاجتماعية، لتعزيز الفهم الثقافي بين الأجيال (عبد الحليم، ٢٠٢٣، ص. ٥٨).

تعدّ الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع التراث الثقافي غير المادي مرجعية هامة لفهم تأثيره على الهوية الثقافية والحفاظ عليها في ظل العولمة. في هذا السياق، أشارت دراسة حمايدي (٢٠١٨) إلى أهمية التراث الثقافي في حماية الهوية والتنوع الثقافي للشعوب، ودوره في تعزيز الحوار بين الثقافات والحضارات في مواجهة العولمة الثقافية التي تهدد تاريخ الشعوب والانتماء

الحضاري لها. وقد نجحت الأمم المتحدة في وضع آليات فعّالة لحماية هذا الموروث الثقافي، من خلال منظومة متكاملة تهدف للحفاظ عليه (حمايدي، ٢٠١٨، ص. ١٢٤).

وأشارت دراسة عبد الله ال زهير وزملاؤه (٢٠٢٤) دور التربية في تعزيز الانتماء الثقافي والوطني لدى الطلاب، مشيرة إلى تأثير العولمة والتكنولوجيا والهجرة على الهوية الثقافية. تشير الدراسة إلى أهمية التعليم كأداة رئيسية لحماية الهوية الثقافية وتعزيز الشعور بالانتماء إلى ثقافة وتاريخ مشترك، خاصة في ظل التأثيرات العالمية التي تهدد الهوية المحلية. كما تؤكد على دور التربية في تشكيل الشخصية الثقافية وتعزيز الوعي الثقافي بين الشباب.

استنادًا إلى ما تم عرضه من دراسات سابقة وبحوث أكاديمية ومؤتمرات تناولت موضوع التراث الثقافي غير المادي، يمكن تلخيص ما توصلت إليه تلك الدراسات من نتائج وتوصيات تتعلق بالحفاظ على التراث الثقافي وصونه من أجل توريثه للأجيال القادمة. ويظهر أن هناك حاجة ماسة إلى إدخال هذا التراث ضمن المناهج الدراسية، خاصة في مادة الدراسات الاجتماعية، بما يتماشى مع أهداف تعزيز الهوية الثقافية وحمايتها.

وتأكيدا علي ذلك، قامت الباحثة بإجراء دراسة استكشافية ملحق[1] بهدف قياس بعض أبعاد الهوية الثقافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مثل البعد المجتمعي، البعد العربي، البعد الوطني، البعد الإسلامي، والبعد العالمي. تم استخدام اختبار مستند إلى دراسة إيمان كمال عبد الحميد مع إضافة بعض التعديلات التي تتناسب مع المرحلة الإعدادية. أظهرت نتائج الاختبار أن ٨٩% من التلاميذ أبدوا ضعفًا في إجاباتهم على الأسئلة المتعلقة بمعرفة أبعاد الهوية الثقافية، مما يشير إلى وجود نقص في توافر هذه الأبعاد لدى التلاميذ.

وكانت نتائج الدراسة الاستكشافية التي قامت بها الباحثة من خلال اختبار بعض أبعاد الهوية الثقافية التي أعدتها الباحثة وطبقتها على عينة من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي وعددها (٣٥) تلميذا لمعرفة مدى تمكن التلاميذ من هذه الابعاد، وأسفرت تلك التجربة عن وجود قصور في الابعاد الهوية الثقافية لدى ٨٢٪ من التلاميذ؛ حيث أن ٨٢٪ منهم أجابوا على أقل من ٥٠٪ من الاختبار و ١٨ أجابوا على ٥٠٪ فأكثر من الاختبار؛ كما هو موضح بالجدول رقم (١).

[1]. ملحق رقم (١) الدراسة الاستكشافية لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي

جدول (١) يوضح نسبة التلاميذ الذين أجابوا على اختبار أبعاد الهوية الثقافية

نسبة التلاميذ	أبعاد الهوية الثقافية ككل	أبعاد الهوية الثقافية (كل بعد من الابعاد علي حدة)					
		البعد المجتمعي	البعد الوطني	البعد العربي	البعد الديني	البعد العالمي	طرح الاسئلة
الذين أجابوا على ٥٠% فأكثر	% ١٨	% ٢٦	% ١١	% ٢٢	% ٢٠	% ٦	% ٢٥
الذين أجابوا على أقل من ٢٠%	% ٨٢	% ٧٤	% ٨٩	% ٧٨	% ٨٠	% ٩٤	% ٧٥

واستنادا لما سبق تبين أن هناك حاجة ملحة لتعزيز أبعاد الهوية الثقافية، ولذلك حاول البحث الحالي استخدام أبعاد التراث الثقافي اللامادي كأحد مداخل التدريس الحديثة، والذي قد يساعد في معالجة ضعف أبعاد الهوية الثقافية لدي التلاميذ الصف الثاني الاعدادي ومن هنا بدأت مشكلة هذا البحث.

ثانياً: مشكلة البحث: تحددت مشكلة البحث في وجود ضعف في بعض ابعاد الهوية الثقافية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، وهو ما يتطلب إعداد برنامج أنشطة إثرائي قائم على التراث اللامادي في المرحلة الاعدادية يعمل على تنمية ابعاد الهوية الثقافية لديهم والتصدي لهذه المشكلة يتصدي البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي :

ما فاعلية برنامج إثرائي قائم على التراث الثقافي اللامادي في الدراسات الاجتماعية لتنمية أبعاد الهوية الثقافية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية :

1-ما أبعاد الهوية الثقافية الواجب تنميها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

2-ما ابعاد التراث الثقافي اللامادي الذي يمكن بناء البرنامج الاترائي في ضوئه ؟

3-ما صورة برنامج أنشطة إثرائية قائم على الترت الثقافي اللامادي في الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية ؟

4-ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على الترت الثقافي اللامادي في الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية لتنمية ابعاد الهوية الثقافية ؟

ثالثاً: منهج البحث: سوف يعتمد البحث الحالي على :

١. **المنهج الوصفي** : والذي يستخدم في التعرف على الإطار النظري للبحث من حيث تعزيزو تنمية ابعاد الهوية الثقافية والاثرائية المقترحة في التراث الثقافي اللامادي في الدراسات الاجتماعية و إعداد مواد وأدوات البحث .
٢. **المنهج التجريبي** : والذي يستخدم في قياس فاعلية البرنامج الاترائي القائم على التراث اللامادي في الدراسات الاجتماعية على تنمية أبعاد الهوية الثقافية لدي تلاميذ مجموعة البحث .

رابعاً: هدف البحث : يحدد هدف البحث في ضوء تساؤلاته في :

تنمية أبعاد الهوية الثقافية لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي والكشف عن فعالية برنامج إثرائي مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على التراث اللامادي في تحقيق ذلك.

خامساً: حدود البحث: سوف تقتصر حدود هذا البحث علي :

- قياس فاعلية البرنامج الأنشطة الإثرائي المقترح في الدراسات الاجتماعية لتعزيز بعض أبعاد الهوية الثقافية .
- مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي بمدرسة العطف الاعدادية بنات بإدارة العياط التعليمية.
- تحديد ابعاد التراث الثقافي اللامادى وذلك من خلال وقت التطبيق علي تلاميذ مجموعة البحث.
- تطبيق البرنامج المقترح على التلاميذ مجموعة البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٤

سادساً: أهمية البحث : قد تتمثل أهمية البحث في تقديم ما يلي :

١. قائمة بأبعاد الهوية الثقافية الواجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .
٢. بناء برنامج أنشطة إثرني قائم على الترت الثقافي اللامادي في الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية .
٣. تقديم برنامج المقترح قائم على الترت الثقافي اللامادي في الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية لتنمية ابعاد الهوية الثقافية .
٤. اختبار مواقف لأبعاد بالهوية الثقافية

٥. قد توجه الدراسة نظر القائمين على إعداد وتطوير المناهج إلى دمج الموضوعات المتعلقة بالتراث الثقافي في مناهج الدراسات الاجتماعية .

سابعاً: فروض البحث :

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة البحث في التطبيقين القلبي و البعدي في اختبار مقياس أبعاد الهوية الثقافية لصالح التطبيق البعدي .
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة البحث في الاختبار القبلي والبعدي في اختبار المواقف كل بعد من ابعاد الهوية الثقافية البعد المجتمعي ، البعد العربي ، البعد الوطني ، البعد الديني ، البعد العالمي) لصالح التطبيق البعدي .

ثامناً : إجراءات البحث :

للإجابة عن أسئلة البحث واختبار صحة فروضه تم اتباع الخطوات والإجراءات الآتية :

١) إعداد قائمة بأبعاد الهوية الثقافية الواجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وذلك من خلال:

- دراسة الأدبيات والدراسات والمواثيق الدولية المتعلقة بأبعاد الهوية الثقافية وأبعادها .
- دراسة الاتجاهات الحديثة في مجال تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية .
- دراسة خصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- إعداد قائمة مبدئية بأبعاد الهوية الثقافية، وعرضها على السادة المحكمين وضبطها .
- وضع القائمة القائمة في في صورتها النهائية .

٢) تحديد أبعاد التراث الثقافي اللامادي المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية و ذلك من خلال:

- الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالتراث الثقافي اللامادي
- دراسة وثائق اليونسكو بصون وحماية التراث الثقافي اللامادي.
- دراسة خصائص تلاميذ المرحلة الاعدادية.
- مراجعة توصيات المؤتمرات وتقارير المنظمات العالمية و الجهات المحلية التي اهتمت بالحفاظ على التراث الثقافي وكيفية تنميته.
- استطلاع آراء الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس الدراسات الاجتماعية والتراث الثقافي اللامادي

- اعداد قائمة مبدئية بابعاد التراث الثقافي اللامادي وعرضها على مجموعة من المحكمين الاستطلاع ارائهم حول مدى مناسبتها لطلاب الصف الأول الاعدادي.
- ضبط القائمة في ضوء اراء الخبراء ووضعها في صورتها النهائية.

٣) بناء برنامج أنشطة مقترح قائم على التراث الثقافي اللامادي، وذلك من خلال:

- المنطلقات الفكرية للبرنامج الأنشطة المقترح .
- أسس بناء البرنامج الانشطة المقترح .
- تحديد أهداف البرنامج الأنشطة المقترح .
- محتوى البرنامج الأنشطة المقترح .
- صياغة أنشطة التعلم بالبرنامج الأنشطة المقترح .
- تحديد استراتيجيات تدريس مناسبة .
- تحديد مصادر التعلم المناسبة للبرنامج.
- اسلوب التقويم الخاص بالبرنامج الأنشطة المقترح .
- إعداد دليل معلم لبرنامج الأنشطة المقترح .

٤) قياس فاعلية البرنامج المقترح من خلال:

- إختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من احدى المدارس بالقاهرة.
- بناء اختبار مواقف أبعاد الهوية الثقافية وتطبيقه قبلياً .
- إعداد الوحدة التجريبية وتدريسها لتلاميذ مجموعة البحث.
- تطبيق اختبار مواقف ابعاد الهوية الثقافية بعدياً.
- رصد البيانات ومعالجتها إحصائيا و تفسير نتائجها.

٥) تقديم التوصيات و المقترحات في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث.

سابعاً: تحديد مصطلحات البحث:

ولقد التزمت الباحثة بالتعريفات الاجرائية التالية:

١) التراث الثقافي اللامادي:

يقصد بعبارة " التراث الثقافي غير المادي الممارسات والتصورات وأشكال التعبير والمعارف والمهارات وما يرتبط بها من آلات وقطع ومصنوعات وأماكن ثقافية، والتي تعتبرها الجماعات وأحياناً الأفراد جزءاً من ترائهم الثقافي، وهو متوارث جيلاً عن جيل تبدعه المجموعات بصورة مستمرة بما ينفق مع بيئتها وتفاعلاتها مع طبيعتها وتاريخها، بما ينمي لديها الإحساس بهويتها

والشعور باستمراريتها ويعزز من احترام التنوع الثقافي والقدرة الإبداعية البشرية (اليونسكو، ٢٠١٨,٧).

٢) الهوية الثقافية :

تُعرّف الهوية الثقافية بأنها مجموعة القيم الثقافية التي تساهم في تشكيل هوية المجتمع أو الأمة. تتضمن الهوية الثقافية احترام التعددية الفكرية والسياسية والدينية والجمالية، بالإضافة إلى الانفتاح على الثقافات الأخرى. تعزز الهوية الثقافية مفهوم المواطنة القائم على قيم الحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية. كما تعمل على تعزيز النسيج الاجتماعي وحماية التراث الثقافي والتاريخي للأمة. وفقًا للدراسات الحديثة، تساهم الهوية الثقافية في بناء الشخصية الديمقراطية والمبدعة التي تتسم بالقدرة على مواجهة التحديات الثقافية العالمية مع الحفاظ على قيم حقوق الإنسان (الشاذلي، ٢٠٢١).

(إجراءات البحث وأدواته وضبطها)

يتناول هذا الفصل التصميم العام للبحث والخطوات التي اتبعتها الباحثة للإجابة عن أسئلة البحث، وذلك من خلال إعداد قائمة ببعض أبعاد الهوية الثقافية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، وشرح الخطوات التي اتبعتها الباحثة في إعادة صياغة وحدة دراسية باستخدام برنامج اثرائي قائم علي التراث الثقافي اللامادي وإعداد دليل للمعلم، ثم بناء اختبار مواقف الهوية الثقافية والتأكد من صدقه وثباته.

أولًا: الهدف من التجربة الاستطلاعية

تهدف التجربة الميدانية للبحث إلى الإجابة عن السؤال الفرعي الثالث من تساؤلات البحث وهو ما **فاعلية البرنامج المقترح القائم على الترت الثقافي اللامادي في الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية لتنمية ابعاد الهوية الثقافية ؟**

ثانيًا: مجموعة الدراسة:

تتكون مجموعة الدراسة من(٣٥) تلميذ بالصف الثاني الاعدادي من مدرسة العطف الاعدادية التابع لإدارة العياط بمحافظة الجيزة، وقد تم تطبيق العينة علي مجموعة البحث عددها (٣٥) تلميذ

ثالثًا: إجراءات تجربة البحث:

- **تحديد متغيرات الدراسة**

- المتغير المستقل: التراث الثقافي اللامادي.

- المتغير التابع: الهوية الثقافية.

➢ **الخطة الزمنية لتجربة الدراسة**

تم تطبيق تجربة البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٤م/٢٠٢٤م؛ بحيث يستغرق تدريس الوحدة المُعاد صياغتها (١١) حصة، بواقع (من٢ إلى٣) حصص أسبوعيًا، وقد بدأ التطبيق يوم ٢٠٢٥/٤/١م وتم الانتهاء منه يوم ٢٠٢٥/٥/١م.

➢ **تطبيق الاختبار قبليًا**

تم تطبيق أداة الدراسة قبليًا على مجموعة البحث في الفترة من ٢٠٢٥/٤/١م إلى ٢٠٢٥/٤/٤م، قامت الباحثة بالإشراف على تطبيق الاختبار وذلك لنشر الطمأنينة بين التلاميذ وعدم تخوفهم من التطبيق وأن الاختبار لن يؤثر على درجاتهم في نهاية الفصل الدراسي.

➢ **تدريس الوحدة المُعاد صياغتها في ضوء الهوية الثقافية**

بدأت عملية تدريس وحدة " الفنون الشعبية في تراث بلدنا " في الفترة من ٢٠٢٥/٤/٦م إلى ٢٠٢٥/٥/١م بواقع (من٢ إلى٣) حصص أسبوعيًا، وكان زمن الحصة (٤٥) دقيقة.

➢ **التطبيق البعدي لأداة البحث**

قامت الباحثة بتطبيق أداة البحث (اختبار مواقف الهوية الثقافية) على مجموعة البحث عقب الانتهاء من تدريس الوحدة المُعاد صياغتها، وذلك بهدف الحصول على بيانات تعبر عن آداء تلاميذ لمقارنتها ببياناتهم خلال التطبيق القبلي؛ لمعرفة مدى فاعلية الوحدة المُعاد صياغتها باستخدام بعض من ابعاد الهوية الثقافية.

➢ **تصحيح الاختبار وتفريغ بياناته**

قامت الباحثة بتصحيح الاختبار ورصد درجات التلاميذ، وذلك من خلال مفتاح التصحيح المُعد للاختبار.

➢ **تمثلت أداة البحث في اختبرمواقف الهوية الثقافية، وذلك كما يلي:**

١- اختبار مواقف الهوية الثقافية:

تم إعداد اختبار مواقف الهوية الثقافية وفقاً للخطوات الآتية:

❖ **تحديد الهدف من الاختبار:**

هدف المقياس إلى قياس فاعلية البرنامج الأنشطة المقترح في تعزيز أبعاد الهوية الثقافية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي مجموعة البحث، والتي بلغ عددها خمسة أبعاد رئيسية، ويندرج تحتها اربعون بعداً فرعياً.

❖ **تحديد أبعاد الاختبار:**

تم تحديد أبعاد الاختبار في ضوء قائمة أبعاد الهوية الثقافية التي تم إعدادها في هذا البحث بحيث اشتملت على خمسة أبعاد وهم البعد المجتمعي، البعد الإسلامي، البعد الوطني (المصري)، البعد العالمي، البعد العربي.

❖ **صياغة مفردات الاختبار وطريقة إعدادها:**

تم صياغة مفردات المقياس في ضوء الأبعاد الخمسة السابقة، وذلك في صورة مواقف حياتية يمكن أن يمر بها التلاميذ المرحلة الإعدادية في حياتهم اليومية، ويبدأ كل سؤال بعبارة تصف الموقف، وأسفل كل عبارة أربعه اختيارات تندرج في الصحة الي الصحيح تماماً وهي القيمة المطلوبة قياسها فيحصل الطالب علي الدرجة الأعلى (٣) درجة، وإلى الخطأ تماماً فهي عكس القيمة فيحصل على الدرجة (صفر). وقد تم ذلك طبقاً لطبيعة أبعاد الهوية الثقافية التي تقيسها وتنوعها ولاستثارة التفكير لدي التلاميذ، وقد رُوعي فيها مناسبتها لمستوي التلاميذ، ارتباطها بأبعاد الهوية الثقافية الرئيسة والفرعية.

❖ **طريقة تصحيح الاختبار:**

تم إعطاء استجابات تناسب مفردات الاختبار بدرجات متدرجة علي النحو التالي:

- ثلاثة درجات للإجابة الصحيحة.
- درجتين الأقرب الي الصحة.
- درجة واحدة للإجابة الأقرب إلي الخطأ ولا تمثل القيمة.
- صفر للإجابة الخطأ

وبذلك تكون أعلي درجة للقياس الذي بلغ عدد مفرداته (٣٤) مفردة (١٠٢) درجة، وأقلها صفر.

❖ **إعداد جدول توزيع أسئلة اختبار مواقف الهوية الثقافية:**

تم إعداد جدول لتوزيع مفردات مقايس أبعاد الهوية الثقافية التي حددت في القائمة النهائية، والتي بلغ عددها خمسة أبعاد رئيسية، يتفرع منها اربعون بعداً فرعياً، وبذلك يصبح مجموع مفردات المقياس (٣٤) مفردة ويوضح الجدول التالي توزيع عدد مفردات مقايس أبعاد الهوية الثقافية وفقاً لبنود القائمة.

جدول (١) يوضح توزيع عدد مفردات مقياس أبعاد الهوية الثقافية وفقاً لبنود القائمة

م	الأبعاد الرئيسية	أرقام الأسئلة	عدد الأسئلة	النسبة المئوية
١.	البعد المجتمعي	٧	٧	٢٠.٦
٢.	البعد الوطني(المصري)	٧	٧	٢٠.٦
٣.	البعد العربي	٧	٧	٢٠.٦
٤.	البعد الديني	٧	٧	٢٠.٦
٥.	البعد العالمي	٦	٦	١٧.٦
	المجموع	٣٤	٣٤	%١٠٠

❖ **تعليمات الاختبار:**

تم إعداد صفحة في مقدمة المقياس تتناول التعليمات الموجهة للتلميذ؛ لتوضيح المقياس وكيفية الإجابة عليه، حيث روعي أن تكون التعليمات واضحة وبسيطة، بحيث توضح الهدف منه وكيفيو الإجابة عليه مع توضيح أن نتائج المقياس لغرض البحث العلمي فقط وهذا هو المطلوب منهم دون غموض.

❖ **الصورة النهائية للاختبار:**

بعد الانتهاء من التجربة الاستطلاعية للاختبار وحساب ثباته وتعديله في ضوء آراء ومقترحات المحكمين، أصبح المقياس في صوته النهائية صالحاً للتطبيق علي مجموعة البحث، مكوناً من (٣٤) سؤال، وإجمالي تصحيح درجات الاختبار ككل (١٠٢) درجة علي ان تتم الإجابة في نفس ورقة الأسئلة، كما هو موضح بالملحق رقم "٤"

أ. **التجريب الاستطلاعي للاختبار:**

طبق الاختبار على (٢٠) تلميذ من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي (غير مجموعة البحث الأساسية)؛ لحساب ثباته، ومعاملات السهولة، والصعوبة، والتمييز لمفرداته، وزمن الإجابة عنه، وذلك وفقا للخطوات الآتية:

ب. **حساب الاتساق الداخلي:**

تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية وارتباطها بالدرجة الكلية للمهارة الرئيسية الذي تنتمي إليه وفيما يلي الصدق الداخلي لكل بعد من ابعاد اختبار الهوية الثقافية:

جدول (٢) صدق الاتساق الداخلي لكل بعد من ابعاد اختبار الهوية الثقافية

م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد المجتمعي	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد الوطني	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد العربي	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية الديني	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد العالمي
١	٠.٨٥٨**	٥	٠.٦٠٦**	٣	٠.٨٥٢**	١١	٠.٦٧٣**	٨	٠.٩٣٧**
٢	٠.٩٣٧**	١٠	٠.٨٢٥**	٤	٠.٧٠٩**	١٣	٠.٧٠٩**	١٥	٠.٩٣٧**
٦	٠.٩٧٦**	٢٠	٠.٧١٦**	٧	٠.٨٧٣**	١٤	٠.٨٥٢**	١٨	٠.٨٥٨**
٩	٠.٧٢٠**	٢٣	٠.٦٨٠**	٢٢	٠.٨٥٢**	١٦	٠.٧١٦**	٢٧	٠.٨٥٩**
٢٥	٠.٩٣٧**	٢٤	٠.٥٧٣**	٢٣	٠.٧٠٩**	١٧	٠.٦٨٠**	٢٨	٠.٥٢٨**
٣٠	٠.٨٥٨**	٢٩	٠.٧٠٩**	٤٥	٠.٨٧٣**	٢٦	٠.٥٧٣**	٣٣	٠.٨٠٢**
٣٣	٠.٩٧٦**	٣٤	٠.٨٢٨**	٤٩	٠.٨٧٣**	٢٧	٠.٩٣٧**		

(*) تعني وجود اتساق داخلي عند مستوي (٠.٠٥)

(**) تعني وجود اتساق داخلي عند مستوي (٠.٠١)

تشير قيم معاملات الارتباط إلى تمتع كل بعد من ابعاد الهوية الثقافية (المجتمعي، الوطني، العربي، الديني، العالمي) بصدق اتساق داخلي مرتفع، حيث جاءت جميع معاملات الارتباط بين فقرات كل بعد ودرجتها الكلية دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠١ (**)، مما يعكس تجانس الفقرات وارتباطها الوثيق بالمجال الذي تقيسه، وهذا يدل على أن كل بعد يقيس بصدق بعدًا محددًا من أبعاد الهوية الثقافية، ويؤكد صلاحية الاختبار للاستخدام في البحث من حيث صدق الاتساق الداخلي. وكما تم حساب معاملات الارتباط بين الابعاد الرئيسية والدرجة الكلية للاختبار باستخدام معامل بيرسون والجدول التالي يوضح الاتساق الداخلي لمدى ارتباط الابعاد بالدرجة الكلية للاختبار:

جدول (٣) صدق الاتساق الداخلي لمدى ارتباط الابعاد بالدرجة الكلية للاختبار

م	ابعاد الهوية الثقافية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاختبار
١	البعد المجتمعي	٠.٩٦٧**
٢	البعد الوطني	٠.٩٥٣**
٣	البعد الوطني	٠.٩٧١**
٤	البعد الديني	٠.٨٥٨**
٥	البعد العالمي	٠.٨٨٧**

يتضح من الجدول السابق ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوي دلالة ٠.٠١ والذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي للاختبار حيث يتضح أن الابعاد الخمسة تتسق مع

الاختبار حيث تتراوح معاملات الارتباط بين (٠.٨٥٨- ٠.٩٧١) وجميعها دالة احصائياً ما يشير إلى أن هناك اتساقا بين جميع الابعاد، وأنه بوجه عام صادق في قياس ما وضع لقياسه.

ج. **حساب ثبات الاختبار:**

حسب معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة الفا كرونباخ، حيث **تم حساب ثبات عبارات الاختبار** لكل بعد من ابعاد الهوية الثقافية وفي كل مرة يتم حذف درجات احدى العبارات الدرجة الكلية للبعد الذي تقيسه العبارة، وأسفرت تلك الخطوة عن أن جميع العبارات ثابتة، حيث وجد أن معامل الفا لكل عبارة أقل من أو يساوي معامل الف العام للبعد الذي نتمي اليه العبارة، أي ان تدخل عبارات كل ابعاد لا يؤدي إلي انخفاض معامل ثبات البعد الرئيسي ككل وهذا يشير الي أن كل عبارة تسهم بدرجة معقولة في الثبات الكلى للبعد التي تقيسها كما يوضحه جدول (٣):

جدول (٤)

معاملات ثبات عبارات الابعاد الخمسة لاختبار الهوية الثقافية بطرية الفا كرونباخ

البعد المجتمعي		البعد الوطني		البعد العربي		البعد الديني		البعد العالمي	
م	معامل الفا	م	معامل الفا	م	معامل الفا	م	معامل الفا	م	معامل الفا
١	٠.٩٧٥	٥	٠.٨٦٣	٣	٠.٩٢٢	١١	٠.٩٣٣	٨	٠.٩٧٢
٢	٠.٩٧٢	١٠	٠.٨٣١	٤	٠.٩٣١	١٣	٠.٩٣١	١٥	٠.٩٧٢
٦	٠.٩٧١	٢٠	٠.٨٤٨	٧	٠.٩٢١	١٤	٠.٩٢٢	١٨	٠.٩٧٥
٩	٠.٩٧٨	٢٣	٠.٨٥٣	٢٢	٠.٩٢٢	١٦	٠.٩٢١	٢٧	٠.٩٧٥
٢٥	٠.٩٧٢	٢٤	٠.٨٦٨	٢٣	٠.٩٣١	١٧	٠.٩٢٢	٢٨	٠.٩٧٥
٣٠	٠.٩٧٥	٢٩	٠.٨٤٨	٤٥	٠.٩٢١	٢٦	٠.٩٣١	٣٣	٠.٩٣٥
٣٣	٠.٩٧١	٣٤	٠.٨٣١	٤٩	٠.٩٢١	٢٧	٠٩٢٧		
معامل الثبات للبعد ككل = ٠.٩٨٨		**معامل الثبات للبعد ككل = ٠.٨٦٩**		**معامل الثبات للبعد ككل = ٠.٩٧٣**		**معامل الثبات للبعد ككل = ٠.٩٥٥**		**معامل الثبات للبعد ككل = ٠.٩٨٠**	
معامل الثبات للاختبار ككل= ٠.٩٧٠									

تشير نتائج معاملات الثبات المحسوبة بطريقة الفا إلى أن اختبار الهوية الثقافية يتمتع بدرجة عالية من الثبات، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للاختبار (٠,٩٧٠)، وهو ما يدل على اتساق داخلي قوي بين فقرات الاختبار. كما أظهرت الابعاد الخمسة المكونة للاختبار مستويات ثبات مرتفعة، إذ بلغ معامل الثبات للبعد المجتمعي (٠,٩٨٨)، وللبعد الوطني (٠,٨٦٩)، وللبعد العربي (٠,٩٧٣)، وللبعد الديني (٠.٩٧٥) وللبعد العالمي (٠.٩٣٥) وتعكس هذه القيم قدرة الاختبار على قياس الابعاد بشكل موثوق ومتسق، مما يؤكد صلاحيته للاستخدام في البحث العلمي.

د. **حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار:**

حسب معامل السهولة لكل مفردة من مفردات الاختبار؛ من خلال تحديد نسبة عدد الطلاب الذين أجابوا إجابة صواب، وحذفت المفردة التي يصل معامل سهولتها إلى (٠.٨٠) مفردة شديدة السهولة، والتي يصل معامل صعوباتها إلي (٠.٢٠) مفردة شديدة الصعوبة (فؤاد السيد، ٢٠٠٨) وقد تراوحت قيم معاملات السهولة لجميع مفردات الاختبار ما بين: (٠.٥٥-٠.٧٥) وقد تراوحت معاملات الصعوبة ما بين (٠.٢٦-٠.٤٥) وحسب معامل التميز لكل مفردة من مفردات الاختبار، حيث تم ترتيب درجات التلاميذ ترتيب تنازليا، ثم فصل كل من: الارباعي الأعلى من الدرجات، والارباعي الأدنى منها (٢٧%)، وعدت المفردة التي تقل معامل تمييزها عن (٠.٢٠) مفردة غير مميزة، واستخدمت معادلة Johnson؛ لحساب معامل تمييزها كل مفردة من مفردات الاختبار وقد تراوحت قيم معاملات التمييز لمفردات الاختبار ما بين (٠.٢٣- ٠.٦٥) وهي قيم معاملات مميزة. والجدول التالي يوضح هذه المعاملات:

جدول (٥)

يوضح معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات اختبار الهوية الثقافية

البعد المجتمعي				البعد الوطني				البعد العربي				البعد الديني				البعد العالمي			
م	السهولة	الصعوبة	التمييز	م	السهولة	الصعوبة	التمييز	م	السهولة	الصعوبة	التمييز	م	السهولة	الصعوبة	التمييز	م	السهولة	الصعوبة	التمييز
١	٠.٢٥	٠.٧٥	٠.٤٣	٥	٠.٤٠	٠.٦٠	٠.٤٩	٣	٠.٣٥	٠.٦٥	٠.٤٧	١١	٠.٤٥	٠.٥٥	٠.٥٠	٨	٠.٤٠	٠.٦٠	٠.٤٩
٢	٠.٣٥	٠.٦٥	٠.٤٨	١٠	٠.٤٠	٠.٦٠	٠.٤٩	٤	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٥٠	١٣	٠.٣٥	٠.٦٥	٠.٤٧	١٥	٠.٤٥	٠.٥٥	٠.٥٠
٦	٠.٢٥	٠.٧٥	٠.٤٣	٢٠	٠.٤٠	٠.٦٠	٠.٤٩	٧	٠.٢٥	٠.٧٥	٠.٤٣	١٤	٠.٣٥	٠.٦٥	٠.٤٧	١٨	٠.٥٥	٠.٤٥	٠.٥٠
٩	٠.٤٥	٠.٥٥	٠.٥٠	٢٣	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٥٠	٢٢	٠.٣٥	٠.٦٥	٠.٤٧	١٦	٠.٣٥	٠.٦٥	٠.٤٨	٢٧	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٤٩
٢٥	٠.٣٥	٠.٦٥	٠.٤٨	٢٤	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٥٠	٢٣	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٥٠	١٧	٠.٢٥	٠.٧٥	٠.٤٣	٢٨	٠.٣٠	٠.٧٠	٠.٤٦
٣٠	٠.٣٥	٠.٦٥	٠.٤٨	٢٩	٠.٣٥	٠.٦٥	٠.٤٨	٤٥	٠.٢٥	٠.٧٥	٠.٤٣	٢٦	٠.٤٠	٠.٦٠	٠.٤٩	٣٣	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٥٠
٣٣	٠.٣٠	٠.٧٠	٠.٤٦	٣٤	٠.٣٠	٠.٧٠	٠.٤٦	٤٩	٠.٤٥	٠.٥٥	٠.٤٩	٢٧							

تشير بيانات جدول (٥) إلى أن **معاملات السهولة** لمفردات اختبار الهوية الثقافية تراوحت بين (٠,٢٥) و(٠,٦٠). وبمقارنة هذه القيم بالمؤشر المعتمد الذي يتراوح بين (٠,٢٠) و(٠,٨٠)، نجد أن جميع المفردات جاءت ضمن النطاق المقبول، وهذا يدل على أن الأسئلة لم تكن سهلة جدًا بحيث تفقد قدرتها على قياس الفروق الفردية، ولا صعبة جدًا بحيث تعيق أداء التلاميذ.

أما **معاملات الصعوبة** فقد تراوحت بين (٠,٤٠) و(٠,٧٥)، مما يؤكد أيضًا أن صعوبة المفردات كانت ملائمة، حيث وفرت مستويات متنوعة من التحدي تتيح تمييز الطلاب ذوي الأداء العالي من ذوي الأداء المنخفض، دون أن تشكل عائقًا غير مبرر أمام جميع التلاميذ.

وفيما يخص **معاملات التمييز**، فقد تراوحت بين (٠,٤٣) و(٠,٥٠)، وهي قيم جيدة تشير إلى أن معظم الفقرات كانت قادرة على التمييز بفعالية بين التلاميذ الذين يمتلكون مستويات مختلفة من ابعاد الهوية الثقافية، فالقيم القريبة من (٠,٥٠) تعد مؤشراً قوياً على جودة الفقرات من حيث تحقيقها للغرض الأساسي من الاختبار، وهو التعرف على مدى تباين أداء التلاميذ بناءً على قدراتهم الفعلية.

بناءً على ما سبق، يمكن التأكيد على أن اختبار الهوية الثقافية قد تميز بدرجة عالية من الجودة من حيث معاملات السهولة والصعوبة والتمييز، مما يجعله أداة مناسبة ودقيقة لقياس ابعاد الهوية الثقافية الخمس المستهدفة في البحث.

رابعاً: نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها والتوصيات والمقترحات

تناول الفصل الحالي نتائج البحث من حيث الإجابة عن أسئلته ثم تطرق الي التحقق من صحة الفروض الإحصائية، تفسير نتائج البحث ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة وفيما يأتي وصفا تفصيليا لذلك:

١- نتائج البحث:

- الإجابة عن السؤال البحثي الأول ونصه: **ما ابعاد الهوية الثقافية اللازم تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية؟** حيث قامت الباحثة من خلال الإجراءات التي اتبعتها في الفصل الثالث بالتوصل إلى قائمة بأبعاد الهوية الثقافية في صورتها النهائية، التي تكونت من **(٥)** ابعاد رئيسية و(٣٤) بعد فرعي **ملحق (٢)**.
- الإجابة عن السؤال البحثي الثاني ونصه: **ما أبعاد التراث اللامادي الذي يمكن بناء البرنامج الإثرائي في ضوئه؟** حيث قامت الباحثة من خلال الإجراءات التي اتبعتها في الفصل الثالث بالتوصل إلى قائمة بأبعاد التراث اللامادي في صورتها النهائية، التي تكونت من **(٥)** ابعاد رئيسية و(٢٠) فرعي **ملحق (٣)**.
- الإجابة عن السؤال البحثي الثالث ونصه: **ما صورة البرنامج المقترح القائم على التراث الثقافي اللامادي في الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية لتنمية ابعاد الهوية الثقافية؟** تم ذلك في الفصل الثالث من خلال

الاطلاع على الأدبيات والكتابات، والدراسات السابقة الخاصة بالبرامج الاثرائية وفي ضوء أسس ومعايير تصميمها، واستخراج قائمة بأبعاد الهوية الثقافية من الدراسات السابقة وفحصها، متوصل إلى دليل معلم ودليل تلميذ. ملحق (٤)

- الإجابة عن السؤال البحثي الرابع ونصه: **ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على التراث الثقافي اللامادي في الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية لتنمية ابعاد الهوية الثقافية؟**" وللإجابة عن السؤال الرابع الخاص بنتائج هذا البحث، صاغت الباحثة الفروض الآتية:

- **الفرض الأول:** الذي ينص على"يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي **في اختبار الهوية الثقافية كدرجة كلية** لصالح التطبيق البعدي".
- **الفرض الثاني:** الذي ينص على"يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي **في اختبار الهوية الثقافية كدرجة فرعية في كل بعد كلا على حده** لصالح التطبيق البعدي".
- **الفرض الثالث:** الذي ينص على يوجد "فاعلية للبرنامج المقترح القائم على التراث الثقافي اللامادي في الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية لتنمية ابعاد الهوية الثقافية".

وفيما يأتي بيان ذلك تفصيلًا:

نتائج الفرض الأول: الذي ينص على"يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي **في اختبار الهوية الثقافية كدرجة كلية** لصالح التطبيق البعدي".

ولاختبار هذا الفرض تم مقارنة متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في اختبار **الهوية الثقافية** كدرجة كلية، وقد استخدم اختبار(t- test) للمجموعات المترابطة للكشف عن دلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي، ويوضح جدول (٨) نتيجة ذلك.

جدول (٨):

نتائج اختبار(t) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في اختبار الهوية الثقافية كدرجة كلية

التطبيق	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الفرق بين المتوسطات	قيمة T المحسوبة	القيمة الاحتمالية
القبلي	٣٥	٣٢.٧٤	٧.٦٩	٥٨.١٤	٥٤.٥٠	٠.٠٠١
البعدي	٣٥	٩٠.٨٩	٣.٧٢			

إذا كانت **القيمة الاحتمالية** أقل من أو تساوي مستوي الدلالة (٠.٠٥) أو (٠.٠١) تكون قيمة (t) **دالة إحصائياً**

إذا كانت **القيمة الاحتمالية** أكبر من مستوي الدلالة (٠.٠٥) تكون قيمة (t) غير **دالة إحصائياً**

ويتضح من نتائج جدول (٨):

تشير نتائج اختبار (t) الذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية إلى أن البرنامج المقترح القائم على التراث الثقافي اللامادي في الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية قد أسهم بشكل كبير في تنمية أبعاد الهوية الثقافية لدى التلاميذ، حيث أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لمجموعة التلاميذ في الاختبار القبلي كان ٣٢.٧٤ مع انحراف معياري قدره ٧.٦٩، بينما ارتفع المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي إلى ٩٠.٨٩ مع انحراف معياري قدره ٣.٧٢. وهذا التحسن الكبير في المتوسطات يشير إلى أن البرنامج قد أحدث تغييرًا ملحوظًا في فهم التلاميذ للهوية الثقافية، علاوة على ذلك، فإن الفرق بين المتوسطين في التطبيق القبلي والبعدي بلغ ٥٨.١٤، مما يدل على تحسن كبير في نتائج التلاميذ بعد تطبيق البرنامج، كمل بلغت قيمة t المحسوبة ٥٤.٥٠، وهي قيمة عالية تشير إلى أن الفرق بين التطبيقين ذو دلالة إحصائية قوية، كما أن القيمة الاحتمالية (p–value) التي بلغت ٠.٠٠١ أقل من ٠.٠٥، وهو ما يعني أن الفرق بين النتائج ليس صدفة، بل نتيجة لتأثير البرنامج بشكل إيجابي، بناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج بأن البرنامج المقترح قد أثبت فعاليته في تعزيز الفهم الثقافي للتلاميذ وتنمية حسهم بالهوية الثقافية، مما يعكس أهمية إدخال مفاهيم التراث الثقافي اللامادي في المناهج الدراسية كأداة فعالة لتقوية الهوية الثقافية لدى الأجيال القادمة، والشكل التالي يوضح الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في اختبار الهوية الثقافية كدرجة كلية:

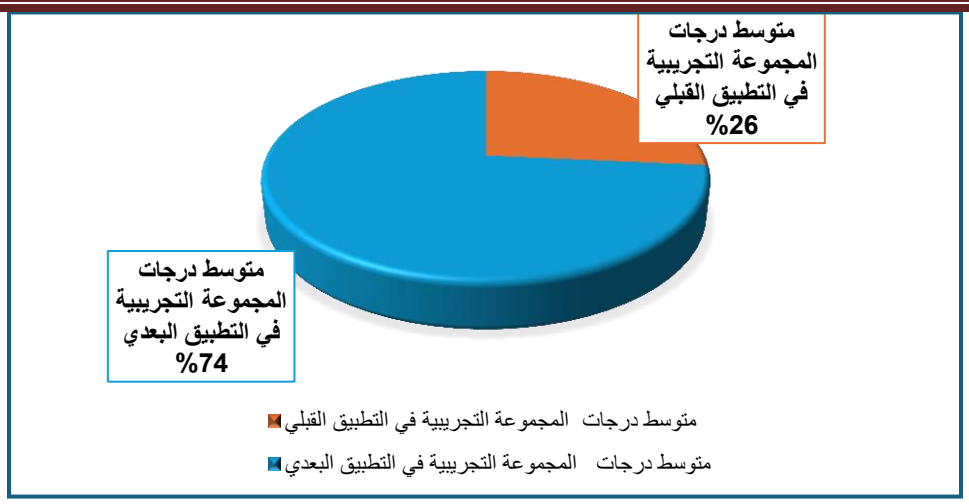

شكل (٣) الفرق بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي / البعدي لاختبار الهوية الثقافية

نتائج الفرض الثاني: الذي ينص على"يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (α ≤ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي **في ابعاد اختبار الهوية الثقافية كدرجة فرعية في كل بعد كلا على حده** لصالح التطبيق البعدي".

ولاختبار هذا الفرض تم مقارنة متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في اختبار **الهوية الثقافية** كدرجة فرعية في كل مهارة كلا على حده، وقد استخدم اختبار(t- test) للمجموعات المترابطة للكشف عن دلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي، ويوضح جدول (٢) نتيجة ذلك.

جدول (٩):

نتائج اختبار(t) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في اختبار الهوية الثقافية كدرجة فرعية في كل بعد

الهوية الثقافية	التطبيق	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الفرق بين المتوسطات	قيمة T المحسوبة	القيمة الاحتمالية
البعد المجتمعي	القبلي	٣٥	٧.٢٦	٢.٧٣	١١.٥٧	٢٥.٤٢	٠.٠٠١
	البعدي	٣٥	١٨.٨٣	١.٢٧			
البعد الوطني	القبلي	٣٥	٦.٦٠	٢.٩٢	١٢.٠٦	٢٥.٤١	٠.٠٠١
	البعدي	٣٥	١٨.٦٦	١.٤٣			
البعد العربي	القبلي	٣٥	٥.٥٧	٣.٤٣	١٣.٥١	٢٥.٧٩	٠.٠٠١
	البعدي	٣٥	١٩.٠٩	١.٤٢			

البعد الديني	القبلي	٣٥	٧.٦٣	٣.٧١	١١.١٤	٢٠.٦٥	٠.٠٠١
	البعدي	٣٥	١٨.٧٧	١.٦١			
البعد العالمي	القبلي	٣٥	٥.٦٨	٢.٧٥	٩.٨٦	٢٥.٣٢	٠.٠٠١
	البعدي	٣٥	١٥.٥٤	١.٦٨			

ويتضح من نتائج جدول (٩):

تفسير النتائج حسب كل بعد:

البعد المجتمعي:

أظهرت نتائج الاختبار القبلي أن متوسط درجات التلاميذ في البعد المجتمعي كان ٧.٢٦، مع انحراف معياري قدره ٢.٧٣. وعند مقارنة هذا مع النتائج في الاختبار البعدي، نجد أن المتوسط ارتفع بشكل ملحوظ ليصل إلى ١٨.٨٣، مع انحراف معياري قدره ١.٢٧، كما بلغ الفرق بين المتوسطين ١١.٥٧، مما يعكس تغيرًا كبيرًا في درجات التلاميذ، إضافة إلى ذلك، كانت قيمة **(t) المحسوبة** ٢٥.٤٢، وهي قيمة عالية للغاية، ما يعكس وجود دلالة إحصائية قوية، حيث كانت القيمة الاحتمالية ٠.٠٠١، مما يثبت أن الفرق بين النتائج القبلي والبعدي هو فرق حقيقي لا يُعزى إلى الصدفة.

وتفسير هذه النتائج يشير إلى أن البرنامج المقترح كان له تأثير إيجابي وقوي على تعزيز الوعي المجتمعي لدى التلاميذ، حيث أصبح التلاميذ أكثر ارتباطًا بالقيم المجتمعية والعادات المحلية بعد تطبيق البرنامج، هذا التحسن الكبير يوضح أن التلاميذ بدأوا ينظرون إلى دورهم في المجتمع بشكل أعمق، وبدأوا يفهمون أهمية الحفاظ على التراث المحلي والتفاعل معه بشكل إيجابي، ويمكن تفسير هذا التحسن بتنوع الأنشطة التي تضمنها البرنامج، والتي تناولت جوانب ثقافية متعددة، مما ساعد التلاميذ في التعرف على أهمية هذه القيم في حياتهم اليومية، ويعكس ذلك أيضًا أهمية التراث المجتمعي كعنصر أساسي في بناء الهوية الثقافية للفرد.

البعد الوطني:

فيما يخص البعد الوطني، أظهرت النتائج أن المتوسط في الاختبار القبلي كان ٦.٦٠، مع انحراف معياري قدره ٢.٩٢، وهو ما يعكس ضعفًا في الوعي الوطني لدى التلاميذ في البداية، ولكن بعد تطبيق البرنامج، ارتفع المتوسط إلى ١٨.٦٦ مع انحراف معياري قدره ١.٤٣، مما يدل على تحسن ملحوظ في هذا البعد، كما بلغ الفرق بين المتوسطين بلغ ١٢.٠٦، وقيمة **(t) المحسوبة** كانت ٢٥.٤١، وهي قيمة عالية

جدًا، مما يدل على دلالة إحصائية قوية (القيمة الاحتمالية ٠.٠٠١). هذه النتائج تشير إلى أن البرنامج قد ساهم بشكل كبير في تعزيز الوعي الوطني لدى التلاميذ.

من خلال تفسير هذه النتائج، يمكن استنتاج أن البرنامج كان له دور فعّال في تعزيز الهوية الوطنية لدى التلاميذ، بعد تطبيق البرنامج، أصبح التلاميذ أكثر إدراكًا للمفاهيم المرتبطة بالوطنية مثل الانتماء، الفخر بالوطن، والاعتزاز بالثقافة الوطنية، هذا التحسن يعكس تفاعل التلاميذ مع الأنشطة التي تم تضمينها في البرنامج، مثل دراسة تاريخ الوطن، وأهمية الرموز الوطنية، وضرورة الحفاظ على التراث الوطني. وبالتالي، نجد أن هذه الأنشطة قد ساهمت في تكوين فهم أعمق لدى التلاميذ حول مفهوم الهوية الوطنية وأهمية تعزيز هذه الهوية في حياتهم اليومية.

البعد العربي:

فيما يتعلق بالبعد العربي، أظهرت نتائج الاختبار القبلي أن متوسط درجات التلاميذ كان ٥.٥٧، مع انحراف معياري قدره ٣.٤٣، وهو ما يعكس ضعف الوعي الثقافي العربي لديهم في البداية. ولكن بعد تطبيق البرنامج، ارتفع المتوسط إلى ١٩.٠٩، مع انحراف معياري قدره ١.٤٢، مما يدل على تحسن كبير في هذا البعد. وقد بلغ الفرق بين المتوسطين ١٣.٥١، مما يعكس تحسنًا كبيرًا في فهم التلاميذ للهوية الثقافية العربية. قيمة **(t) المحسوبة** بلغت ٢٥.٧٩، وهي قيمة عالية للغاية، مع قيمة احتمالية ٠.٠٠١، ما يشير إلى أن هذا التحسن هو نتيجة حقيقية للبرنامج، وليس مجرد تغير عارض.

تفسير هذه النتائج يشير إلى أن البرنامج المقترح كان فعالًا في تعزيز الوعي بالهوية العربية لدى التلاميذ. بعد تنفيذ البرنامج، أصبح التلاميذ أكثر ارتباطًا بالثقافة العربية، وفهموا أفضل لمدى تأثير التراث العربي على حياتهم المعاصرة. كما أن الأنشطة التي تضمنها البرنامج قد أسهمت في تعريف التلاميذ بالعادات والتقاليد العربية، بما في ذلك الفنون، الأدب، والموسيقى العربية. هذا التحسن الكبير في الوعي العربي يعكس نجاح البرنامج في تمكين التلاميذ من فهم أعمق لمفهوم الهوية الثقافية العربية وأثرها في تشكيل الشخصية الوطنية والعالمية.

البعد الديني:

في الاختبار القبلي، كان متوسط درجات التلاميذ في البعد الديني ٧.٦٣ مع انحراف معياري قدره ٣.٧١، وهو ما يدل على أن الوعي الديني لدى التلاميذ في البداية كان أقل من المطلوب. لكن بعد تطبيق البرنامج، ارتفع المتوسط إلى ١٨.٧٧ مع انحراف معياري قدره ١.٦١، مما يعكس تحسنًا كبيرًا في هذا البعد. بلغ الفرق بين المتوسطين ١١.١٤، فيما كانت قيمة **(t) المحسوبة** ٢٠.٦٥، مما يدل على دلالة إحصائية

كبيرة، حيث كانت القيمة الاحتمالية ٠.٠٠٠١. هذه النتائج تشير إلى أن البرنامج كان له تأثير قوي في تحسين الوعي الديني لدى التلاميذ.

التفسير هنا يشير إلى أن البرنامج ساعد التلاميذ في تعزيز فهمهم للمبادئ الدينية وقيمها. بعد تطبيق البرنامج، بدأ التلاميذ يشعرون بأهمية الدين في حياتهم اليومية وفهموا دور الدين في تشكيل الهوية الثقافية. هذا التحسن يمكن تفسيره بالأنشطة التي شملها البرنامج، والتي تناولت دراسة القيم الدينية الأساسية وتعليم التلاميذ كيفية تطبيق هذه القيم في حياتهم العملية. هذه الأنشطة قد ساعدت في بناء فهم شامل لدى التلاميذ حول أهمية الدين في تحديد هويتهم الثقافية وتوجيه سلوكياتهم.

البعد العالمي:

بالنسبة للبعد العالمي، كان المتوسط في الاختبار القبلي ٥.٦٨ مع انحراف معياري قدره ٢.٧٥، وهو ما يعكس محدودية الوعي العالمي لدى التلاميذ في البداية. ولكن بعد تطبيق البرنامج، ارتفع المتوسط إلى ١٥.٥٤ مع انحراف معياري قدره ١.٦٨، مما يدل على تحسن كبير في هذا البعد. وقد بلغ الفرق بين المتوسطين ٩.٨٦، بينما كانت قيمة **(t) المحسوبة** ٢٥.٣٢، ما يشير إلى دلالة إحصائية قوية مع قيمة احتمالية ٠.٠٠٠١. هذا التحسن يعكس أن البرنامج ساهم بشكل فعّال في تعزيز الوعي بالهوية الثقافية العالمية لدى التلاميذ.

من خلال تفسير هذه النتائج، يمكن استنتاج أن البرنامج كان له دور إيجابي في توسيع آفاق التلاميذ لتشمل فهمهم للثقافات العالمية. بعد تطبيق البرنامج، أصبح التلاميذ أكثر وعيًا بالتراث الثقافي العالمي وأهمية التفاعل مع الثقافات الأخرى. الأنشطة التي شملها البرنامج قد ساعدت في تعزيز هذا الوعي، مثل دراسة الحضارات المختلفة وتبادل الأفكار الثقافية. هذا التحسن يعكس أن التلاميذ بدأوا يفهمون الهوية الثقافية كعنصر عالمي مشترك يمكن من خلاله تعزيز الفهم المتبادل والتعاون بين الشعوب.

تشير هذه النتائج إلى أن البرنامج المقترح كان له تأثير إيجابي ملحوظ على جميع أبعاد الهوية الثقافية لدى التلاميذ، وتؤكد التحسينات الكبيرة التي طرأت على الأبعاد المجتمعية، الوطنية، العربية، الدينية والعالمية فاعلية البرنامج في تعزيز الهوية الثقافية الشاملة، والشكل التالي يوضح الفرق بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي / البعدي لاختبار الهوية الثقافية في كل بعد على حده.

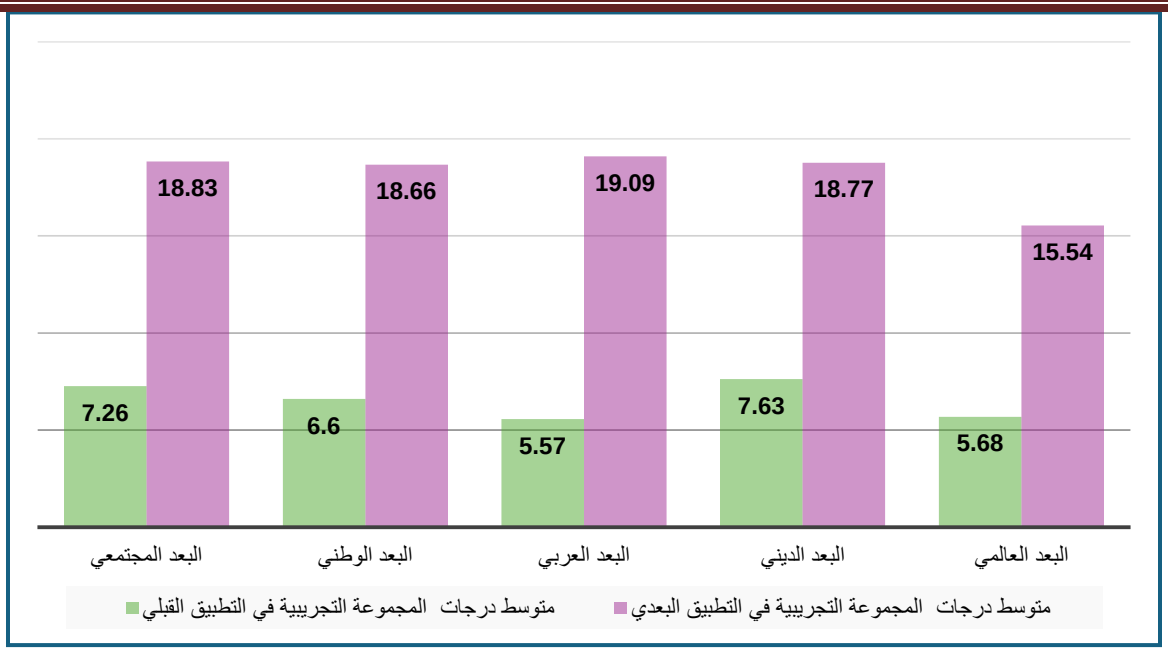

شكل (٢) الفرق بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي / البعدي لاختبار الهوية الثقافية في كل بعد على حده

نتائج الفرض الثالث: الذي ينص على" فاعلية للبرنامج المقترح القائم على التراث الثقافي اللامادي في الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية لتنمية ابعاد الهوية الثقافية".

ولاختبار هذا الفرض تم مقارنة متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار **الهوية الثقافية** كدرجة كلية، وقد استخدم معدل الكسب للمجموعات المرتبطة للكشف عن فاعلية البرنامج الإثرائي، ويوضح جدول (٣) نتيجة ذلك.

جدول (١٠):

نتائج معدل الكسب لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في اختبار الهوية الثقافية كدرجة فرعية في كل بعد

ابعاد الهوية الثقافية	التطبيق	العدد	المتوسطات الحسابية	الفرق بين المتوسطات	درجة كل بعد	معدل الكسب	الدلالة
البعد المجتمعي	القبلي	٣٥	٧.٢٦	١١.٥٧	٢١	١.٣٩	فعال
	البعدي	٣٥	١٨.٨٣				
البعد الوطني	القبلي	٣٥	٦.٦٠	١٢.٠٦	٢١	١.٤١	فعال
	البعدي	٣٥	١٨.٦٦				

البعد العربي	القبلي	٣٥	٥.٥٧	١٣.٥١	٢١	١.٥٢	فعال
	البعدي	٣٥	١٩.٠٩				
البعد الديني	القبلي	٣٥	٧.٦٣	١١.١٤	٢١	١.٣٦	فعال
	البعدي	٣٥	١٨.٧٧				
البعد العالمي	القبلي	٣٥	٥.٦٨	٩.٨٦	١٨	١.٣٥	فعال
	البعدي	٣٥	١٥.٥٤				
الدرجة الكلية	القبلي	٣٥	٣٢.٧٤	٥٨.١٤	١٠٢	١.٤١	فعال
	البعدي	٣٥	٩٠.٨٩				
إذا كان معدل الكسب أكبر من او يساوي (١.٢٢) يكون البرنامج فعال							

تشير نتائج الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار الهوية الثقافية في جميع أبعادها الفرعية، بما يدل على فاعلية البرنامج المقترح القائم على التراث الثقافي اللامادي في تنمية الهوية الثقافية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، فقد تم قياس هذه الفروق من خلال معدل الكسب المعدل(Modified Gain Ratio) ، والذي يُعد من المؤشرات المعتمدة للحكم على فاعلية البرامج التعليمية، إذ يعد البرنامج فعالًا إذا بلغ أو تجاوز معدل الكسب القيمة (١.٢٢)، وهي القيمة المعتمدة معيارًا للفعالية.

وقد أظهرت النتائج أن معدل الكسب في البعد المجتمعي بلغ (١،٣٩)، وهو ما يشير إلى تحسن ملحوظ في وعي التلاميذ بدورهم في المجتمع المحلي، وتقديرهم للعلاقات الاجتماعية وقيم التعاون والانتماء المجتمعي، مما يعكس نجاح البرنامج في تعميق مفاهيم الهوية الاجتماعية من خلال الأنشطة المتصلة بالتراث المجتمعي. أما في البعد الوطني، فقد بلغ معدل الكسب (١،٤١)، مما يدل على أن البرنامج قد ساهم بفعالية في ترسيخ قيم الانتماء للوطن، وتعزيز فهم التلاميذ للتاريخ الوطني، والشخصيات الوطنية المؤثرة، والرموز الثقافية المرتبطة بهويتهم الوطنية.

وفيما يخص البعد العربي، أظهرت النتائج أن معدل الكسب قد وصل إلى (١،٥٢)، وهو أعلى معدل تحقق بين جميع الأبعاد، مما يشير إلى أن التلاميذ أصبح لديهم وعي أقوى بانتمائهم للثقافة العربية ومقومات الهوية العربية المشتركة، كالتاريخ المشترك، واللغة، والدين، والعادات، والتقاليد، مما يعكس كفاءة البرنامج في تعميق إدراك التلاميذ لامتدادهم العربي. كذلك، بلغ معدل الكسب في البعد الديني (١،٣٦)، مما يؤكد أن

البرنامج ساعد التلاميذ في تعزيز فهمهم للقيم والمعتقدات الدينية التي تشكل جانبًا أساسيًا من الهوية الثقافية، من خلال تناول الموضوعات الدينية المرتبطة بالتراث، وتوظيفها في مواقف تعليمية ذات صلة بحياتهم.

أما البعد العالمي، فقد حقق معدل كسب قدره (١,٣٥)، مما يشير إلى أن التلاميذ قد طوروا وعيًا بكونهم جزءًا من مجتمع عالمي متعدد الثقافات، وأصبحوا أكثر تقبلاً للتنوع الثقافي والانفتاح على الآخر، وهو ما يمثل جانبًا مهمًا من الهوية الثقافية في ظل العولمة، ويؤكد هذا أن البرنامج لم يقتصر على الجوانب المحلية أو الإقليمية فحسب، بل نجح أيضًا في تنمية بُعد عالمي متوازن للهوية الثقافية لدى التلاميذ.

وأخيرًا، فإن معدل الكسب للدرجة الكلية لاختبار الهوية الثقافية قد بلغ (١,٤١)، وهو معدل مرتفع يدل بوضوح على أن البرنامج المقترح كان فعالًا بشكل عام في تنمية الهوية الثقافية لدى التلاميذ، ويُعزى هذا النجاح إلى تصميم البرنامج وفق أسس علمية وتربوية مستندة إلى طبيعة المرحلة العمرية، ودمجه بين الجانب المعرفي والوجداني والمهاري في معالجة التراث الثقافي، مما ساعد التلاميذ على التفاعل الإيجابي مع المحتوى وتنمية وعيهم بالهوية الثقافية على نحو شامل.

٢- مناقشة النتائج:

- **تفسير ومناقشة نتائج الفروض المرتبطة بتنمية ابعاد الهوية الثقافية لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي:**

تشير النتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث إلى أن البرنامج الاثرائي الذي تم تطبيقه كان له تأثير كبير في تنمية أبعاد الهوية الثقافية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، إذ أظهرت النتائج تحسنًا ملحوظًا في الوعي المجتمعي لدى التلاميذ، وهذا التحسن الكبير يعكس فاعلية الأنشطة التي تم تضمينها في البرنامج، والتي ساعدت التلاميذ على ربط أنفسهم بالثقافة المجتمعية المحلية، وعليه، فإن الأنشطة التي ركزت على التراث المحلي والتاريخ المجتمعي أسهمت بشكل كبير في تعزيز الهوية المجتمعية لدى التلاميذ، مما يتماشى مع نتائج الدراسات السابقة التي أكدت أن مثل هذه الأنشطة تساهم في تعزيز الوعي المجتمعي في البيئات التعليمية، ويرتبط ذلك بنظرية التعلم الاجتماعي التي ترى أن الأفراد يتعلمون من خلال التفاعل مع المجتمع المحلي واكتساب القيم الاجتماعية عبر التجربة المباشرة والتفاعل مع البيئة.

كما إن تحسين الوعي المجتمعي الذي تحقق بعد تطبيق البرنامج هو مؤشر على أهمية ربط التلاميذ بثقافتهم المحلية، فالتلاميذ الذين شاركوا في الأنشطة التي تناولت التراث المحلي وتاريخ المجتمع المحلي أظهروا زيادة واضحة في قدرتهم على فهم مكانهم في المجتمع المحيط بهم، من خلال هذا التفاعل مع تاريخهم وثقافتهم المحلية، بدأوا في تشكيل صورة أكثر وضوحًا حول هويتهم المجتمعية.

أما بالنسبة للبعد الوطني، فقد لوحظ أيضًا تحسن واضح، وهذا التحسن يعكس أن الأنشطة الوطنية التي تم تضمينها ساعدت التلاميذ على بناء علاقة أقوى مع وطنهم وتاريخهم، مما يعزز من شعورهم بالانتماء والولاء الوطني، من هنا، يمكننا أن نفهم أهمية الربط بين التلاميذ وهويتهم الوطنية من خلال تقديم أنشطة تعليمية تركز على ترسيخ القيم الوطنية وتعليم التلاميذ التاريخ الوطني وأحداثه الكبرى، وهذه النتائج تدعم نظرية التعلم الثقافي التي أكدت على ضرورة تعزيز الانتماء الوطني في إطار تفاعلي يتضمن عناصر ثقافية ووطنية بشكل مستمر داخل المناهج الدراسية.

فيما يتعلق بالبعد العربي، فقد كانت النتائج مثيرة أيضًا، حيث ارتفع المتوسط بعد تطبيق البرنامج، ويعكس هذا التحسن الكبير أن التلاميذ أصبحوا أكثر إدراكًا للثقافة العربية وقيمها الأساسية بعد إشراكهم في أنشطة تعليمية تركز على الثقافة العربية والأدب والفنون، وتؤكد الدراسات الحديثة على أن تعزيز الهوية الثقافية العربية من خلال تعليم الأدب العربي والفنون والموسيقى له دور بالغ في تشكيل هذه الهوية لدى الشباب، ومن ناحية نظرية، يوضح النمو في هذا البعد كيف أن التفاعل مع المواد الثقافية يعزز الفهم العميق للمفاهيم الثقافية ويشجع على التفاعل مع تاريخ وثقافة الأمة، وهو ما تدعمه نظرية التعلم البنائي التي ترى أن التعلم الفعّال يتطلب تفاعل الأفراد مع السياقات الثقافية التي يعيشون فيها.

وأظهرت النتائج أن التلاميذ قد بدأوا في فهم دور الثقافة العربية في تشكيل هويتهم، التفاعل مع الأدب العربي، والفنون العربية، وتاريخ الأمة العربية قد ساعد التلاميذ في أن يصبحوا أكثر فخرًا بثقافتهم العربية وتتماشى هذه النتائج مع النظرية الثقافية التي أكدت على ضرورة تعليم التلاميذ تاريخ وثقافة بلادهم والمجتمع العربي من أجل تعزيز هويتهم الثقافية، فالتفاعل مع هذه الثقافة يعزز من شعور التلاميذ بالفخر والانتماء لمجتمعهم العربي، وهو ما يظهر بشكل جلي في تحسن النتائج في الاختبار البعدي مقارنة بالاختبار القبلي.

أما البعد الديني، فقد شهد أيضًا تحسنًا كبيرًا يعكس تأثير البرنامج في تعزيز الهوية الدينية لدى التلاميذ، وهذا التقدم في الوعي الديني يعكس أهمية تعليم القيم الدينية من خلال الأنشطة التفاعلية والعملية التي تتيح للتلاميذ فرصة لاستكشاف مفاهيمهم الدينية بأنفسه، حيث أظهروا التلاميذ الذين شاركوا في الأنشطة الدينية في البرنامج تفهمًا أعمق لمفاهيم دينهم، مما يعزز هويتهم الدينية، كما أن النتائج تدعم ما أكدته العديد من الدراسات العربية التي بينت أن تعليم القيم الدينية داخل الفصل له تأثير إيجابي في تكوين هوية دينية قوية لدى الطلاب، من جهة أخرى، تُظهر نظرية التعلم السلوكي كيف أن تكرار هذه الأنشطة وتعزيز القيم الدينية بطرق ملموسة يؤدي إلى ترسيخ هذه القيم في سلوكيات التلاميذ.

وفيما يخص البعد العالمي، فقد أظهرت النتائج تحسنًا ملحوظًا، وهو ما يشير إلى أن التلاميذ أصبحوا أكثر إدراكًا للثقافات العالمية، وهذا يشير إلى نجاح الأنشطة التي قدمت لهم فرصة لفهم دورهم في المجتمع العالمي وكيفية التفاعل مع ثقافات أخرى، ومن المهم الإشارة إلى أن هذه الأنشطة ساعدت في تعزيز الهوية الثقافية العالمية، وهو ما يتماشى مع الدراسات التي أثبتت أن التعليم الذي يتيح للتلاميذ التفاعل مع الثقافات المختلفة يعزز من فهمهم للهوية وأثرها على تشكيل الهوية الشخصية، وهو ما يتجسد في النتائج التي أظهرته البحث.

يُظهر التطبيق العام للبرنامج الاثرائي أن الأنشطة التعليمية التفاعلية كانت فعالة في تنمية الوعي الثقافي بشكل شامل، لم يقتصر تأثير البرنامج على تعزيز أبعاد الهوية الثقافية المحلية والوطنية فقط، بل شمل أيضًا تعزيز الهوية العربية، الدينية، والعالمية، ويتضح أن التعلم القائم على الأنشطة التفاعلية والربط بين التلاميذ ومختلف الثقافات له دور بالغ في تطوير هوية ثقافية متكاملة ومتعددة الأبعاد، وهو ما يتوافق مع نظرية التعلم الاجتماعي التي تركز على تأثير البيئة الاجتماعية على تكوين الهوية، ومن جهة أخرى، تدعم النتائج أيضًا أهمية استخدام التعليم المدمج الذي يمزج بين الأنشطة الثقافية التقليدية ووسائل الإعلام الحديثة لتعزيز الفهم الثقافي في البيئة التعليمية. وعليه، فإن هذا النوع من البرامج يمثل خطوة مهمة نحو تحقيق تكامل بين الهوية الثقافية والتربية على القيم الاجتماعية والدينية والإنسانية.

وتُظهر النتائج أهمية البرنامج في تعزيز الأبعاد المختلفة للهوية الثقافية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، إذ أن هذه النتائج تشير إلى قدرة البرنامج على التأثير الإيجابي في مفهوم الهوية الثقافية من خلال دمج الأنشطة التي تتعلق بالثقافة المحلية، والوطنية والدينية والعالمية، فمن خلال هذه الأنشطة، بدأ التلاميذ في التفاعل بشكل أعمق مع بيئتهم الثقافية، مما ساعدهم على اكتساب فهما أكثر شمولًا لهويتهم الشخصية والجماعية. وقد أظهرت الفروق بين النتائج القبلية والبعدية في كل بعد من أبعاد الهوية الثقافية تحسنًا كبيرًا، وهو ما يعكس فاعلية البرنامج في نقل المعارف والمهارات التي تنمي الوعي الثقافي.

- **تفسير ومناقشة نتائج الفرض الثالث المرتبطة بفاعلية البرنامج تنمية ابعاد الهوية الثقافية لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي:**

تعكس القيم المرتفعة لمعدل الكسب المعدل في جميع أبعاد الهوية الثقافية . والتي تجاوزت جميعها القيمة المرجعية (١.٢٢) . أن البرنامج المقترح القائم على التراث الثقافي اللامادي لم يكن مجرد تدخل تعليمي عابر، بل كان تدخلاً عميق الأثر، موجّهًا ومبنيًا على أسس معرفية ووجدانية وسلوكية. فمعدل الكسب المعدل لا يقيس فقط حجم الفرق بين المتوسطات، بل يعكس مدى التقدم الحقيقي الذي أحرزه

التلاميذ نسبةً إلى ما كان يمكن تحقيقه فعلاً، مع الأخذ بعين الاعتبار الحد الأقصى الممكن من التحسن. وهذا ما يجعل منه مؤشرًا نوعيًا للفاعلية وليس مجرد مؤشر كمي.

إن تحقيق معدل كسب أعلى من (١.٣) في معظم الأبعاد . ووصوله إلى (١.٥٢) في البعد العربي تحديدًا . يدل على أن البرنامج قد نجح في تقليص الفجوة بين الأداء القبلي والبعدي، وأن التلاميذ لم يحققوا تحسنًا طفيفًا فحسب، بل اقتربوا من المستوى الأقصى الممكن اكتسابه. ويعكس ذلك أن المعالجة التعليمية التي استند إليها البرنامج كانت قادرة على إثارة الدافعية الداخلية لدى التلاميذ، وجعلهم أكثر انخراطًا ومشاركة، سواء عبر الأنشطة التفاعلية أو من خلال التوظيف الهادف لعناصر التراث الثقافي غير المادي، كالقصص الشفوية، والعادات والتقاليد، والمناسبات الشعبية، والرموز الثقافية.

والفاعلية هنا لا تقتصر على الرفع من التحصيل الأكاديمي أو زيادة عدد المعلومات، بل تمتد إلى إحداث **نقلة نوعية في الوعي الذاتي والانتماء**. فبعض الأبعاد . مثل البعد المجتمعي والبعد الديني . تتطلب تغيرًا في الاتجاهات والقيم، وهي أكثر مقاومة للتغيير مقارنة بالجوانب المعرفية. ومع ذلك، فإن ارتفاع معدل الكسب فيها إلى (١.٣٩) و(١.٣٦) على التوالي يعكس الأثر التحويلي للبرنامج؛ أي أن البرنامج استطاع أن يعيد تشكيل نظرة التلاميذ لذواتهم وهويتهم ومجتمعهم من خلال ممارسة تربوية أصيلة ومتصلة بجذورهم الثقافية.

كذلك فإن فاعلية البرنامج تمتد إلى أنه قد **لبى احتياجات التنمية المتوازنة للهوية الثقافية**. فقد حرص على ألا يركز فقط على الجانب الوطني أو المحلي كما هو شائع في كثير من البرامج، بل اتسع ليشمل البعد العربي والديني والعالمي أيضًا، ما يدل على نظرة شمولية تراعي التحديات الراهنة للعولمة والانفتاح الثقافي. فالتلاميذ، بعد البرنامج، أصبحوا قادرين على الجمع بين الولاء للوطن والانتماء للثقافة العربية والإسلامية، والانفتاح الواعي على العالم، وهي مكونات جوهرية للهوية المتزنة في القرن الحادي والعشرين.

من ناحية أخرى، يمكن القول إن البرنامج كان فاعلاً لأنه لم يكتف بتقديم المحتوى التراثي بطريقة تقليدية جامدة، بل قدمه في قالب تفاعلي جذاب، يعكس خصائص التعلم النشط، ويستثمر أدوات التعليم القائمة على المشاريع، والتعلم التشاركي، والحوار. وهذا ما أتاح للتلاميذ **فرصًا للتفكير النقدي، والربط بين الماضي والحاضر، وتقدير قيمة الثقافة في بناء الشخصية**، مما أدى إلى نمو حقيقي في أبعاد الهوية لديهم.

في ضوء كل ما سبق، فإن نتائج معدل الكسب لا تعكس فقط فعالية البرنامج على مستوى النتائج، بل تؤشر أيضًا إلى جودة تصميمه، وملاءمته للفئة العمرية المستهدفة، واتساقه مع متطلبات بناء المواطنة

والهوية الثقافية. وهذا ما يجعل من هذا البرنامج نموذجًا يحتذى في بناء البرامج المستندة إلى التراث الثقافي في العملية التعليمية.

إن من أبرز ما يدعم تفسير فاعلية البرنامج المقترح هو أن الارتفاع الملحوظ في متوسطات التطبيق البعدي لم يكن عشوائيًا أو ناتجًا عن تكرار أو تدريب مباشر على الاختبار، بل جاء نتيجة لتفاعل حقيقي مع أنشطة قائمة على التراث الثقافي اللامادي، مما يشير إلى أن البرنامج قد أحدث تغييرًا جوهريًا في البنية المعرفية والوجدانية للتلاميذ تجاه هويتهم، فحين يتخطى التلميذ حدود التلقي السلبي، ويُشرك ذاته في فهم الموروث الشعبي من خلال الحوار، والتذوق، والمقارنة، والممارسة، تتحقق عملية "إعادة التملك الثقافي"، التي تُعدّ من المؤشرات القوية على نمو الهوية الذاتية والاجتماعية.

أخيرًا، فإن قيمة البرنامج لا تكمن فقط في فاعليته من حيث النتائج، بل أيضًا في كونه إسهامًا في تحقيق العدالة الثقافية داخل المنهج الدراسي، عبر الاعتراف بثقافة التلميذ وإدراجها ضمن المحتوى الرسمي، ما يعزز من الشعور بالتمكين والانتماء، ويجعل من المؤسسة التعليمية أداة حقيقية لصيانة الهوية لا تهميشها

وبناءً على ما سبق من تحليل ومناقشة للنتائج الكمية والنوعية، يتضح بجلاء أن البرنامج المقترح القائم على التراث الثقافي اللامادي قد أثبت فاعليته في تنمية أبعاد الهوية الثقافية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بصورة شاملة ومتماسكة، فقد جاءت الفروق الإحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي دالة عند مستوى (٠.٠٠١)، كما تجاوزت معدلات الكسب المعدل المرجعي المعتمد (١.٢٢) في جميع الأبعاد، مما يؤكد أن التحسن لم يكن طفيفًا أو عشوائيًا، بل يعكس أثرًا تعليميًا عميقًا ومقصودًا. ويُعزى ذلك إلى اعتماد البرنامج على سياقات تعليمية واقعية ومعنوية، تتصل بثقافة المتعلم، وتستند إلى أسس نظريات التعلم البنائي والاجتماعي والمعرفي، مما أتاح فرصًا للتفاعل النشط، وبناء الوعي الذاتي، وتعزيز الانتماء الوطني، والعروبي والديني والإنساني.

وتؤكد هذه النتائج أهمية دمج التراث الثقافي اللامادي داخل الممارسات الصفية بوصفه مكونًا بنائيًا يعزز الهوية ويُفعّل المعارف في سياقها المجتمعي، ويُحقق التوازن بين الأبعاد الوجدانية والمعرفية في شخصية المتعلم، كما تعكس النتائج قدرة التلاميذ على التفاعل مع الموروث الثقافي حين يُقدَّم بأساليب تربوية فعّالة تخرج عن النمط التلقيني وتبني على التنوع والتكامل، ويُعد ذلك دعوة واضحة لمراجعة مناهج الدراسات الاجتماعية وإعادة النظر في طرائق تدريسها، بحيث تتضمن مداخل قائمة على الثقافة والهوية والواقع المعاش، وتُوظف التراث بوصفه مصدرًا للتعلم، لا مجرد خلفية تاريخية.

وفي ضوء هذه النتائج، يمكن القول إن البرنامج لم يحقق فاعلية في اختبار الهوية الثقافية فحسب، بل ساهم في ترسيخ ممارسات تعليمية تُعيد للتراث دوره في تكوين الشخصية المتكاملة، وتُقدِّم نماذج تعليمية

بديلة قادرة على مواجهة التحديات الثقافية المعاصرة، خاصة في ظل ما يشهده الجيل الناشئ من ضغوط ثقافية عولمية قد تؤثر في مرجعياته وهويته، ومن هنا، تصبح هذه الدراسة لبنة مهمة في بناء تصور تربوي متجدد يُعلي من قيمة الثقافة المحلية، ويستثمرها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المجال التعليمي والثقافي والاجتماعي

ثالثًا- توصيات البحث:

١. تضمين التراث الثقافي اللامادي في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، من خلال وحدات تعليمية أو أنشطة إثرائية تعكس الممارسات الثقافية المحلية، بما يسهم في تعزيز الهوية والانتماء لدى التلاميذ.

٢. إعداد برامج تدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية حول كيفية توظيف التراث اللامادي في التدريس، بما يشمل استراتيجيات تربوية معاصرة مثل التعلم القائم على المشروع، والتعلم القائم على السياق، والتعلم التعاوني.

٣. تصميم مناهج مرنة تراعي الخصوصيات الثقافية للمجتمعات المحلية وتدمج بين البعد الوطني والعربي والديني والعالمي للهوية الثقافية، مما يُمكِّن التلاميذ من بناء وعي شمولي متوازن بهويتهم.

٤. تطوير أنشطة صفية ولا صفية تُفعّل التراث الثقافي عمليًا مثل الرحلات التعليمية، والزيارات

٥. تشجيع التلاميذ على إنتاج مشاريع بحثية وعروض تقديمية تستكشف عناصر التراث اللامادي في بيئتهم، مما يعزز لديهم مهارات التفكير الناقد، والاتصال، والعمل الجماعي، والاعتزاز بالذات.

رابعًا- مقترحات البحث:

١. برنامج قائم على التراث الثقافي اللامادي في تنمية الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢. إجراء دراسة مقارنة بين توظيف التراث الثقافي المادي واللامادي في مناهج الدراسات الاجتماعية، من حيث تأثير كل منهما على تنمية أبعاد الهوية الثقافية.

٣. برنامج إلكتروني تفاعلي قائم علي التراث اللامادي، وقياس فاعليته في تعزيز البعد العربي والإسلامي في الهوية الثقافية لدى الطلاب في البيئات الحضرية.

٤. تحليل مضمون كتب الدراسات الاجتماعية في المرحلة الاعدادية للكشف عن مدى تضمينها لأبعاد الهوية الثقافية ومكونات التراث اللامادي.

٥. تصميم وحدة دراسية عن التراث الشعبي في الدراسات الاجتماعية قائمة علي التعلم بالمشروعات في موضوعات مستمدة في تنمية مهارات التفكير الناقد والانتماء الثقافي.

٦. استقصاء وجهات نظر معلمي الدراسات الاجتماعية حول معوقات توظيف التراث الثقافي اللامادي في مناهج الدراسات الاجتماعية.
٧. تحليل الاتجاهات المعاصرة في المناهج العالمية نحو توظيف التراث الثقافي في التعليم.
٨. مدى استجابة المتعلمين للأنشطة الصفية وغير الصفية المستندة إلي التراث المحلي، وعلاقتها بالدافعية للتعلم.

قائمة المراجع

١. اليونسكو. (٢٠٠٣). اتفاقية حماية التراث الثقافي غير المادي. باريس: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.

٢. حاج صدوق، ل .(2013) .*الوضع القانوني للتراث الثقافي غير المادي في ظل قانون الملكية الفكرية* .المجلة الدولية للقانون الثقافي، ١٥(١)، ٩٠-٩٨.

٣. https://doi.org/10.21608/jsre.2019.33881

٤. الردادي، ر. ب. ن. (٢٠١٩). واقع دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز الهوية العربية الإسلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات .*مجلة العلوم التربوية*، ٢٠(4)، ١-٣٢ .

٥. حمايدي، ع .(2018) .*أهمية التراث الثقافي في حماية الهوية الثقافية والشعوب في ظل العولمة* . مجلة الدراسات الثقافية، ٢٠(٢)، ١٢٠-١٢٥.

٦. فهمي، منى .(2020) .*الفكر التربوي بين الماضي والحاضر* .عمّان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

٧. أحمد، ع .(2020) .*التراث الثقافي غير المادي وتطوير الهوية الوطنية* .المجلة الدولية للدراسات التراثية، ٢٥(٣)، ١٤٢-١٤٥.

٨. عبد الحميد، طارق .(2021) .*التربية والهوية الثقافية في عصر العولمة* .القاهرة: دار الفكر التربوي.

٩. عبد الحميد، طارق .(2021) .*التربية والهوية الثقافية في عصر العولمة* .القاهرة: دار الفكر التربوي.

١٠. العبدالله، م .(2021) .*دور الثقافة في تشكيل الهوية: التحديات والفرص* .مجلة الدراسات الثقافية، ١٥(٢)، ٨٩-٩٢.

١١. الشاذلي، ع. (٢٠٢١). الهوية الثقافية والتنمية المستدامة في المجتمعات العربية. مجلة دراسات ثقافية، ١٠(٢)، ٤٥-٦٠.

١٢. علي، ع .(2021) .*التنوع الثقافي في عصر العولمة: أهمية التراث الثقافي غير المادي* .حوار الثقافات العالمية، ٦(٤)، ٣٣-٣٦.

١٣. سالم، ح .(2022) .*حماية التراث الثقافي في السياق الدولي: اتفاقية ٢٠٠٣ وأثرها* .المجلة الدولية للثقافة، ٢٧(٣)، ١١٥-١٢١.

١٤. سعيد، ر .(2022) .*حماية التراث الثقافي المصري في القرن الواحد والعشرين* .مجلة التراث المصري، ١٠(١)، ٥٤-٥٨.

١٥. دعاء شحته فوزي مختار (٢٠٢٢) : فاعلية مقترح قائم علي المشروعات الصغيرة في الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات ريادة الأعمال للمرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس– كلية تربية.

١٦. المرسي، أ .(2023) .*التراث الثقافي غير المادي وأثره على الهوية الوطنية: دراسات معاصرة* . المجلة العربية للتراث، ١٥(٢)، ٧٠–٧٣.

١٧. مصطفى، ن. (٢٠٢٣). التأثيرات المتباينة للتغير الاجتماعي على الهوية الثقافية للشباب: دراسة ميدانية على طلاب جامعة الإسكندرية .*مجلة العلوم الاجتماعية والأمنية*، ٣٦(140.3)، ١–٢٢ . https://doi.org/10.21608/sjam.2023.251844.2180

١٨. عمران، خ. ع. م.، زايد، م. ز. م.، &مهنى، ن. س. م. (٢٠٢٣). الهوية الثقافية وإشكالياتها عبر مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية .*مجلة الدراسات التربوية*، ١٨(18)، ٢٧٣–٢٩٩ . https://doi.org/10.21608/jyse.2023.322771

١٩. عبد الحليم، ف .(2023) .*دور التراث الثقافي في التعليم والمناهج الدراسية* .مجلة العلوم الاجتماعية والتعليمية، ١٤(١)، ٥٥–٥٩.

٢٠. عقل، أ. (٢٠٢٣). الهوية الثقافية للشباب في عصر الرقمنة: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي .*مجلة هيرميس*، ١٢(3)، ٩–٤٥. https://doi.org/10.21608/herms.2023.371282

٢١. عبد الله ال زهير، ن. (٢٠٢٤). دور التربية في الحفاظ على الهوية الثقافية للعالم العربي في ظل التحولات المعاصرة .*مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية*، ٨(43)، ٧٩١–٨٠٨ . https://doi.org/10.21608/jasep.2024.394995

٢٢. Banks, J. A. (2022). *Cultural Diversity and Education: Foundations, Curriculum, and Teaching* (7th ed.). New York: Routledge.

٢٣. OECD. (2022). *Education for a Changing World*. Paris: Organisation for Economic Co-operation and Development.

٢٤. UNESCO. (2023). *Reimagining our futures together: A new social contract for education*. Paris: United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization.

٢٥. Banks, J. A. (2022). *Cultural Diversity and Education: Foundations, Curriculum, and Teaching* (7th ed.). New York: Routledge.

٢٦. UNESCO. (2023). *Reimagining our futures together: A new social contract for education*. Paris: United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization.

٢٧. Majidi, A. (2013). *The impact of private language schools on Arab cultural identity*. Journal of Educational Studies, 12(3), 210-214.

٢٨. Ibrahim, N. (2013). *The role of folk heritage in promoting cultural identity: A case study of Kordofan state*. Sudanese Cultural Studies, 5(1), 65-72.

٢٩. Ismail, A. I. (2008). *Cultural identity in Arab educational thought and globalization challenges*. In: Proceedings of the 20th Scientific Conference of the Egyptian Association of Curricula and Teaching Methods, Cairo, 42-49.